



ألكسو
ALECSO
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



النشرة الإحصائية السابعة

التعليم الرقمي في الدول العربية



نشرة خاصة بمناسبة مشاركة منظمة الألكسو في أشغال
قمة الأمم المتحدة لتحويل التعليم

سبتمبر 2022



ألكسو
ALECSO
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



النشرة الإحصائية السابعة

التعليم الرقمي في الدول العربية

نشرة خاصة بمناسبة مشاركة منظمة الألكسو في أشغال
قمة الأمم المتحدة لتحويل التعليم

إعداد
د. طارق بن يوسف

تصميم
أ. حمدي العياري

2022

التعليم الرقمي في الدول العربية

نشرة خاصة بمناسبة مشاركة منظمة الألكسو في أشغال

قمة الأمم المتحدة لتحويل التعليم - 2022

توطئة

أكد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على «ضمان التعليم الجيد المصنف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع» ونصّت الغايتان الثانية والثالثة على "ضمان أن تناف جميع البنات والبنين فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030". ولكن هل الدول العربية سائرة في اتجاه تحقيق الهدف الرابع وخاصة الغاية 4.4 التي تنصّ على "بناء مرافق تعليمية تراعي الأطفال، وذوي الإعاقة، والفروق بين الجنسين، ورفع مستوى المرافق التعليمية القائمة، وتهيئة بيئة تعليمية فعالة وأمنة وغالية من العنف وشاملة للجميع" ولتابعة إنجاز هذه الغاية تمّ الاعتماد على المؤشرات التالية: نسبة المدارس التي تحصل على (أ) الطاقة الكهربائية؛ و(ب) شبكة الإنترنت لأغراض تعليمية؛ و(ج) أجهزة حاسوبية لأغراض التعليم؛ و(د) بنى تحتية ومواد ملائمة لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة؛ و(هـ) مياه الشرب الأساسية؛ و(و) مرافق صحية أساسية غير مختلطة؛ و(ز) مرافق أساسية لفصل الأيدي.

وتؤكد المؤشرات المتبعة أن الغاية 4.4 لم يتم تحقيقها في عدة دول في العالم وتظهر صعوبة المثال وفي هذا الإطار تنعقد "قمة تحويل التعليم 2022" استجابة للأزمة العالمية في التعليم وهي أزمة المساواة والشمول والجودة والملاءمة. هذه الأزمة، غالباً ما تكون بطيئة وغير مرئية، وقد يكون لها تأثير سلبي على مستقبل الأطفال والشباب في جميع أنحاء العالم.

وتحضيراً للقمة ارتأى مرصد الألكسو إعداد نشرة خاصة لهذا الحدث العالمي الهام حول موضوع "وضع التعليم الرقمي في الدول العربية" وذلك بتحليل المؤشرات الموضوعية للفرض وهي:

- مؤشرات حول ربط الأفراد بالإنترنت وخاصة مدى تطور الاشتراكات في خدمات النطاق العريض للمخطوط الثابتة
- نسبة المدارس التي لديها النور الكهربائي حسب المستوى التعليمي
- نسبة المدارس التي لديها حواسيب لأغراض تربوية حسب المستوى التعليمي
- نسبة المدارس المرتبطة بالإنترنت لأغراض تربوية حسب المستوى التعليمي

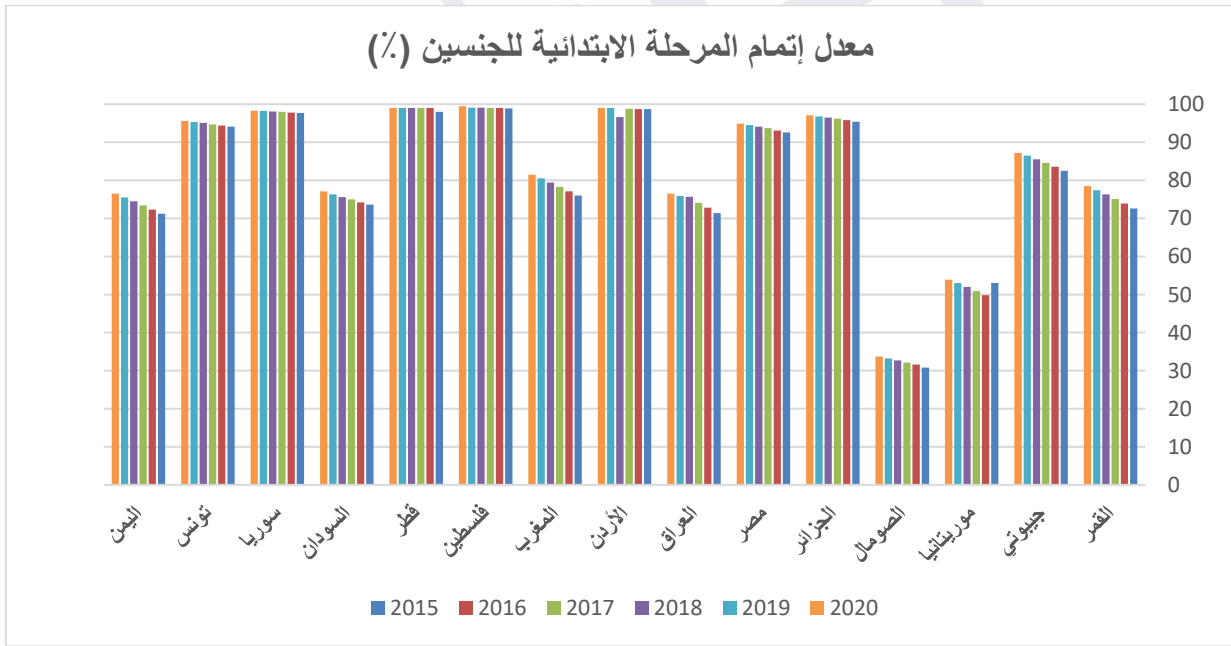
هذا إلى جانب الاستناد إلى عزم من المؤشرات الأخرى الدالة على مدى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وتطورها خلال الفترة 2015-2020.

وقد تستند أشغال القمة إلى متابعة مشكلات مستوى التعليم من خلال المؤشرات المتبعة وحشد العمل والظهور والنضام والحلول لتدارك خسائر التعلم المرتبطة بالوباء وزرع البذور لتحويل التعليم وجعله متابعاً للتغيرات السريعة في العالم.

1- رصد التقدم المحرز في مجال تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية - بعض المؤشرات العامة:

- شهد معدل إتمام المرحلة الابتدائية للجنسين (%) خلال الفترة 2015-2020 تطوراً ملحوظاً لدى جميع الدول العربية كما هو مبين بالرسم البياني عدد 1 ولكن يبقى مستوى المعدل دون المأمول في بعض الدول العربية على غرار الصومال واليمن والعراق والقمر وجيبوتي وموريتانيا والمغرب. لذا، وجب العمل على الحد من التسرب المدرسي.

الرسم البياني عدد 1 :



- في عام 2020 كان هناك 16 مليوناً من الأطفال والشباب في الدول العربية خارج المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية منهم 7.4 مليون من جنس الذكور و8.6 مليون من الإناث.
- في عام 2020 بلغ عدد الأميين المنتمين للفئة العمرية 15 سنة فما فوق 70.1 مليون في الدول العربية من بينهم 9.6 مليون من فئة الشباب 15-24 سنة.
- تطور المعدل العربي لنسبة القيد الصافي في التعليم الابتدائي من 88.1 % سنة 2015 إلى 90.1 % سنة 2020 بينما بلغ المعدل العالمي 91.2 % سنة 2020.

2- تطور نسبة استخدام الإنترنت:

خلال الفترة 2015 - 2020، شهدت الدول العربية، الاثنتان والعشرون الأعضاء في جامعة الدول العربية، والتي يبلغ عدد سكانها 436 مليون نسمة سنة 2020، تطوراً ملحوظاً في نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت إذ مرت من 38.2 % سنة 2015 إلى حوالي 69% في نهاية سنة 2020 وهو ما يؤكد أن عدد السكان الذين بقوا خارج الخدمة يقدر بـ 135.2 مليون نسمة.

تطور نسبة إبحار الأفراد على الأنترنت في الدول العربية

2020	2019	2018	2017	2016	2015	
62,9	57,9	49,0	47,7	42,9	38,2	الجزائر
99,7	99,7	98,6	95,9	98,0	93,5	البحرين
10,0	9,5	9,0	8,5	7,9	7,5	جزر القمر
59,0	59,0	58,0	55,7	30,8	22,9	جيبوتي
71,9	57,3	46,9	45,0	41,2	37,8	مصر
,,,	44,3	43,3	49,4	37,7	16,8	العراق
,,,	,,,	65,2	64,5	56,2	54,2	الأردن
99,1	99,5	99,6	98,0	85,6	82,0	الكويت
84,1	80,9	80,9	78,2	76,1	74,0	لبنان
25,0	24,2	23,0	21,8	20,3	19,0	ليبيا
40,8	36,7	35,1	24,2	24,1	17,6	موريتانيا
84,1	84,1	64,8	61,8	58,3	57,1	المغرب
95,2	90,3	85,5	80,2	76,8	73,5	عمان
74,6	70,6	64,4	63,3	59,9	56,7	فلسطين
99,7	99,7	99,7	97,4	95,1	92,9	قطر
97,9	95,7	93,3	94,2	74,9	69,6	السعودية
2,6	2,3	2,2	2,0	1,9	1,8	الصومال
28,4	25,9	24,6	18,6	14,1	...	السودان
35,8	34,7	33,8	32,7	31,9	30,0	سوريا
71,9	66,7	64,2	55,5	49,6	46,5	تونس
100,0	99,1	98,5	94,8	90,6	90,5	الإمارات
30,0	29,1	27,8	26,7	24,6	24,1	اليمن
68,9	61,4	54,5	48,4	43,4	41,9	المعدل العربي
60,0	54,0	49,4	45,8	43,3	40,5	المعدل العالمي

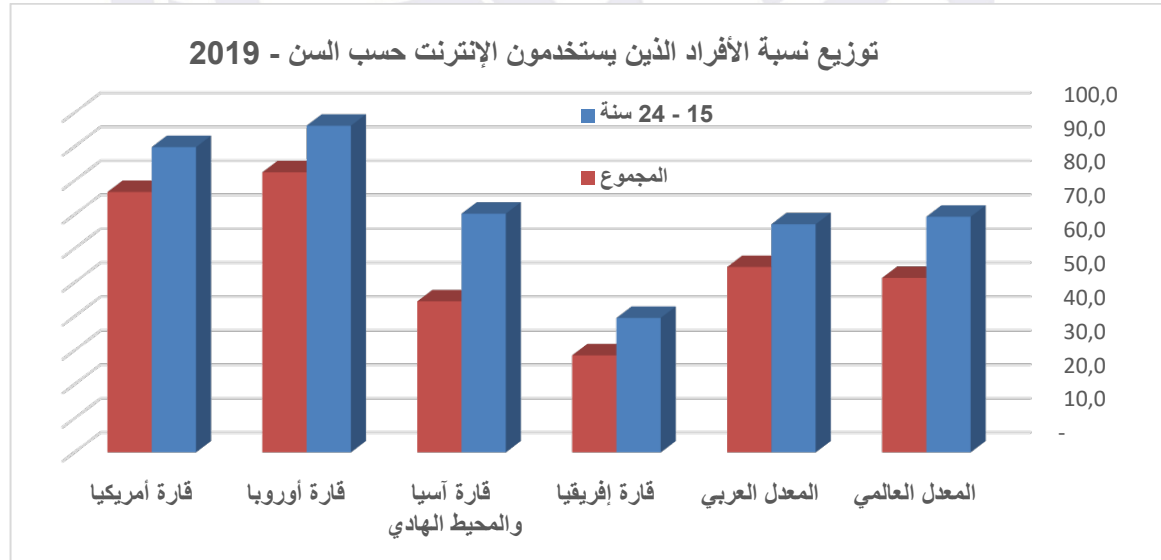
المصدر : الاتحاد الدولي للاتصالات — تقديرات مرصد الألكسو

ولكن هذا الوضع ينبغي ألا يخفي مجهود الدول العربية في تطوير البنية التحتية خلال السنوات الأخيرة مما مكن من تسجيل تطور ملحوظ في نسبة إبحار الأفراد على الإنترنت (الجدول عدد 1)، التي تراوحت بين 95 وقرابة 100 % بالمائة في الدول الخليجية في أواخر سنة 2020. فقد شهدت هذه النسبة تطورا كبيرا في عدة دول عربية إذ فاقت نسبة 80 % في لبنان والمغرب ووصلت إلى 71 % في تونس و74.6 % في دولة فلسطين. وأهم التطورات التي سجلت في هذا المجال حصلت في جمهورية جيبوتي التي كانت نسبة الإبحار لدى متساكنيها 22.9 % سنة 2015، واستقرت في حدود 59 % خلال سنتي 2019 و2020، وتعتبر هذه النسبة محترمة مقارنة مع دول أخرى في نفس المستوى الاقتصادي والاجتماعي. هذا وتسجل دولتا الصومال وجزر القمر نسب إبحار ضعيفة ينبغي العمل على تطويرها.

أما حسب السن فإن البيانات المتاحة بشأن الشباب المنتمين للفئة العمرية 15-24 سنة تبين أن انتشار التكنولوجيات الرقمية قد أتاح فرصا غير مسبقة للأطفال والشباب للاتصال والتواصل والمشاركة والتعلم والنفاذ

إلى المعلومات والتعبير عن آرائهم بشأن كل ما يؤثر في حياتهم ومجتمعاتهم. وتؤكد نسب إبحار الشباب أن هاته الفئة تستخدم وسائل الاتصال الحديثة أكثر من بقية السكّان وبالتالي هي قابلة ومتهيأة للتعلّم الرقمي . وما يمكن ملاحظته هو التقارب بين المعدل العالمي والمعدل العربي لاستخدام الانترنت من قبل الشباب رغم أن قارتي أوروبا وأمريكا تسجلان معدلات أرفع من بقية الأقاليم، وفي المقابل تشهد الدول العربية تطورا ملحوظا وجب استغلاله لاعتماد أكثر على التعلّم الرقمي في المستقبل.

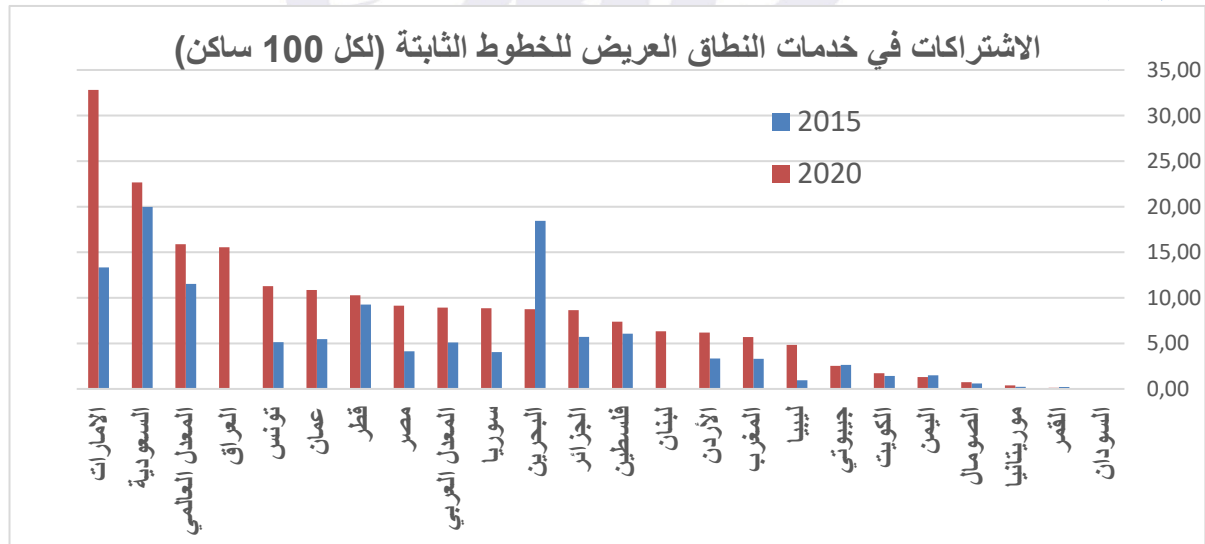
الرسم البياني عدد 2:



المصدر : الاتحاد الدولي للاتصالات

وفيما يخص تطور الاشتراكات في خدمات النطاق العريض للخطوط الثابتة (الرسم البياني عدد3) وهو مؤشر هام يوضح مدى تطور الدول في هذا المجال إذ إنّ سعة التدفق العالي للإنترنت تمكّن من اعتماد أمثل للتعلّم الرقمي في المدارس والمعاهد والكليات، فنسبة الربط كمؤشر كمي أولي لا يعطي فكرة واضحة عن جودة اتصال المدارس والمعاهد والكليات بالإنترنت. وقد يعيق ضعف التدفق الاستفادة من هذه الخدمات تبعا لتعميم التعلّم الرقمي وتبادل البيانات وإعطاء دروس عن بعد.

الرسم البياني عدد 3:



المصدر: البنك الدولي

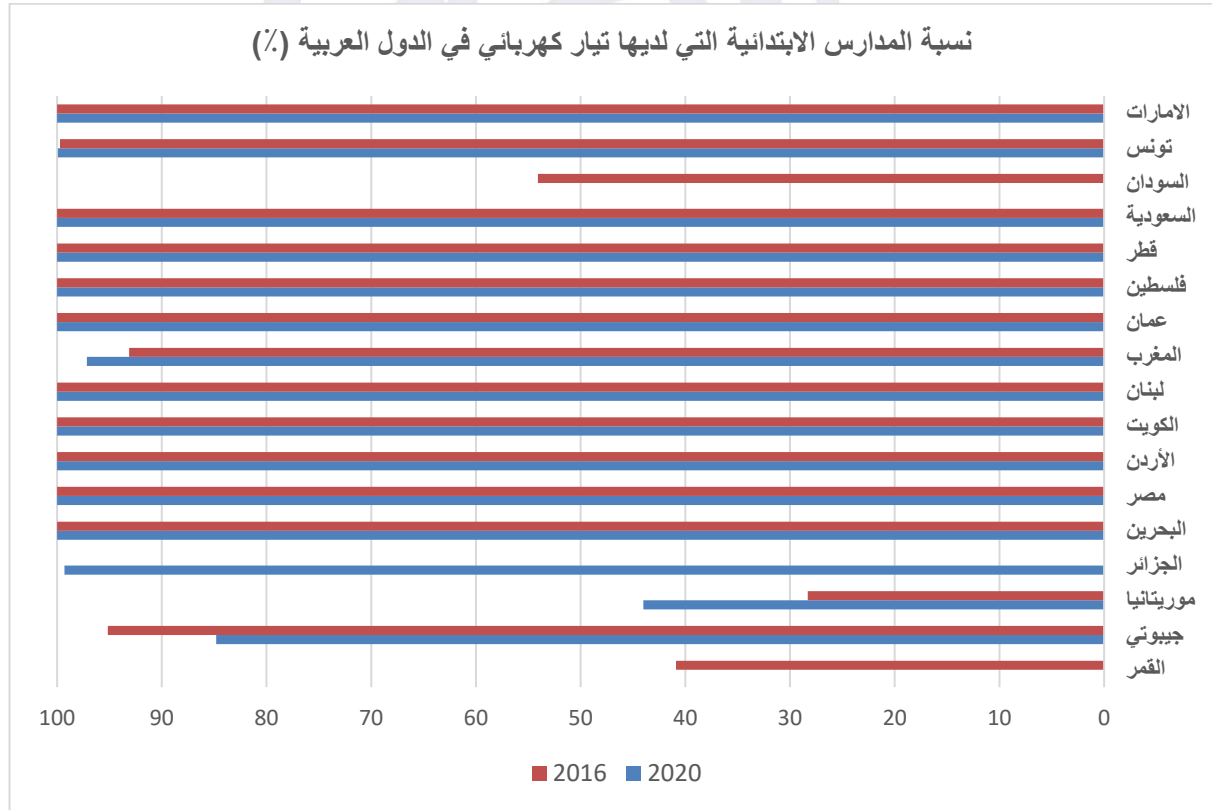
3- البنية التحتية في المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية:

1.3- التيار الكهربائي:

1.1.3- المدارس الابتدائية:

حسب البيانات المتوقعة (الرسم البياني عدد 4) نلاحظ أن أغلب الدول العربية سجلت نسبة ربط بشبكة الكهرباء تساوي أو تقارب نسبة 100 % باستثناء بعض الدول على غرار السودان وموريتانيا والقمر وبدرجة أقل جيبوتي والمغرب، وقد يعيق هذا الوضع إمكانية استعمال التعلّم الرقمي بجميع المدارس الابتدائية في هذه الدول باعتبار أن ارتباط المدارس الابتدائية بشبكة الانترنت واستعمال الأجهزة الإعلامية يتطلب توفر التيار الكهربائي بها.

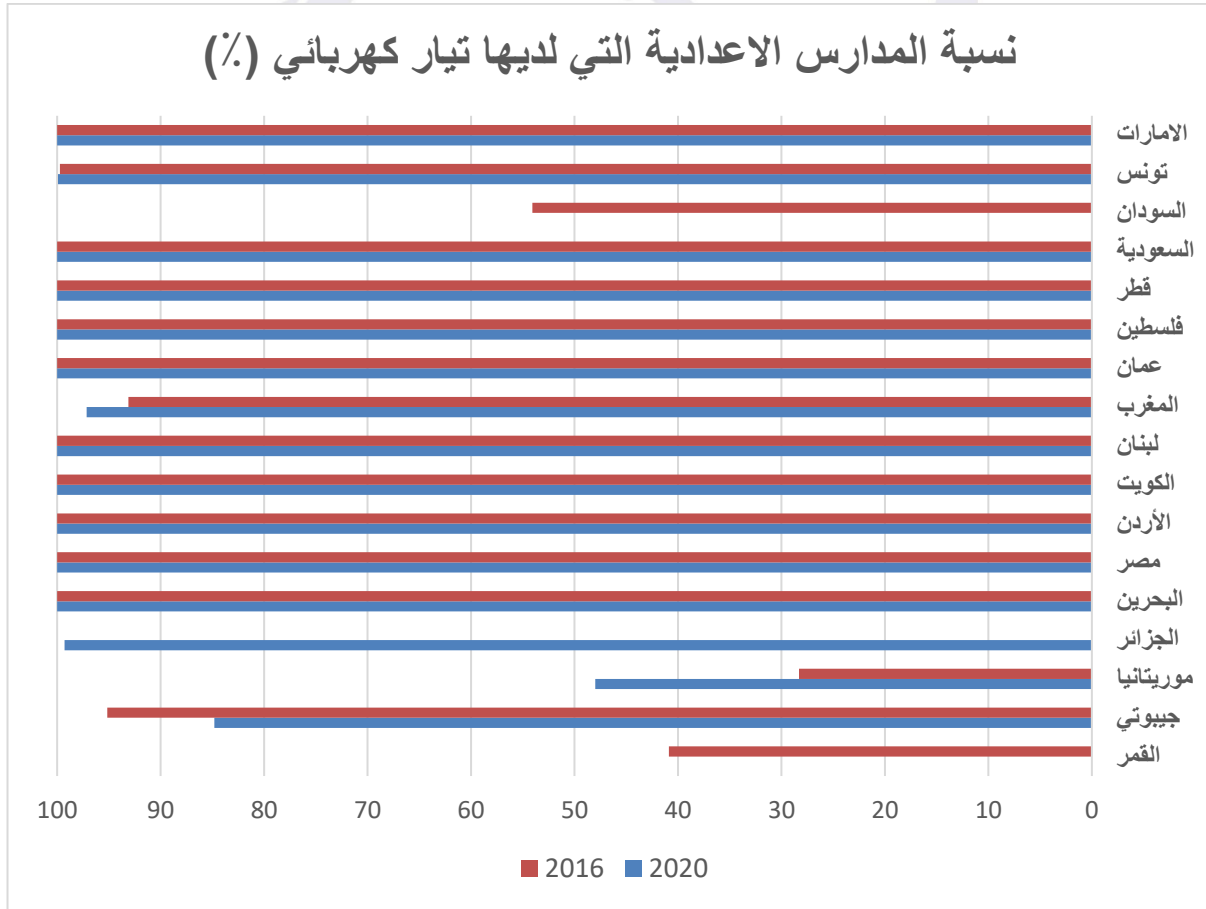
الرسم البياني عدد 4:



المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء

2.1.3- المدارس الإعدادية:

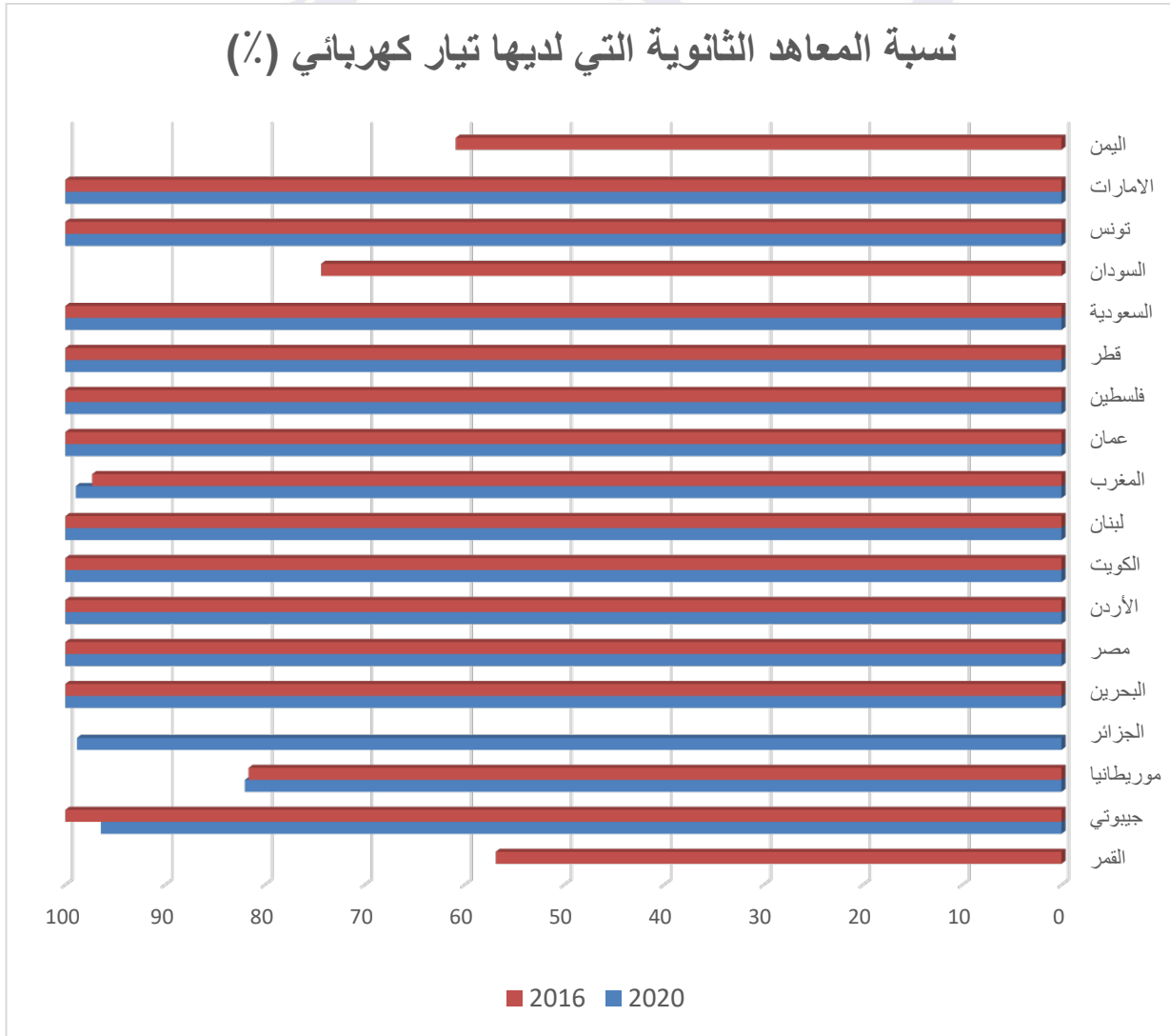
على غرار المدارس الابتدائية نلاحظ أنه نسبة ارتباط المدارس الإعدادية بالتيار الكهربائي، في أغلب الدول العربية (الرسم البياني عدد 5)، تساوي أو تقارب 100 % ولكن تبقى بعض الدول لها نسب ارتباط ضعيفة على غرار موريتانيا والسودان والقمر وقد يعيق هذا الوضع تجسيم مبادرة الألكسو لدعم الدول ذات الإمكانيات المحدودة بتجهيزات إعلامية بهدف تطوير التعلّم الرقمي بمختلف المستويات التعليمية.



المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء

3.1.3 – المعاهد الثانوية:

تؤكد البيانات المتوقعة (الرسم البياني عدد 6) أنّ نسبة تغطية المعاهد الثانوية في الدول العربية في مجملها تساوي أو تقارب 100 %، ولكن نلاحظ أنّ بعض الدول العربية على غرار اليمن والسودان والقمر وبدرجة أقل موريتانيا لها نسب ارتباط المعاهد الثانوية بالتيار الكهربائي ضعيفة نوعاً ما، وقد يعيق هذا الوضع تطور التعلّم الرقمي في هذه الدول. كما نلاحظ أنّ نسبة ارتباط المعاهد الثانوية في جيبوتي قد شهدت تراجعاً طفيفاً بين سنتي 2016 و2020 من 100 % إلى حوالي 96 % وقد يعود هذا التراجع إلى عدم ربط المعاهد الجديدة التي تمّ بناؤها خلال هذه الفترة باعتبار أنّ عدد تلاميذ التعليم الثانوي قد شهد تطوراً ملحوظاً خلال نفس الفترة.

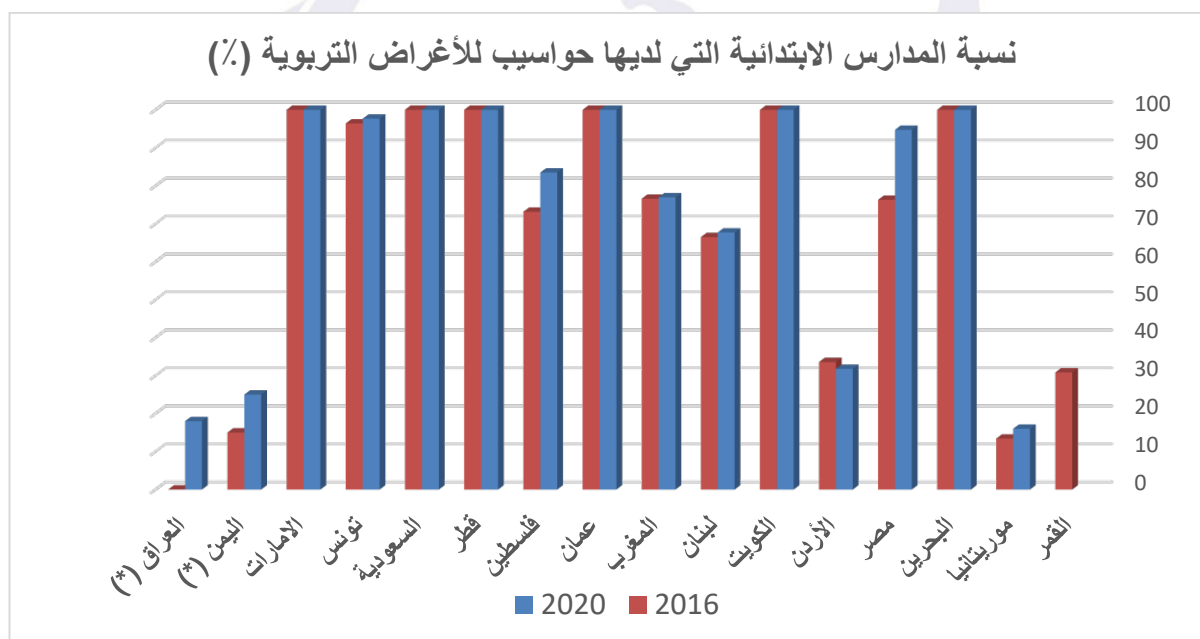


المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء

2.3- المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية التي تتوفر بها حواسيب لأغراض تربوية:

2.3.1- المدارس الابتدائية:

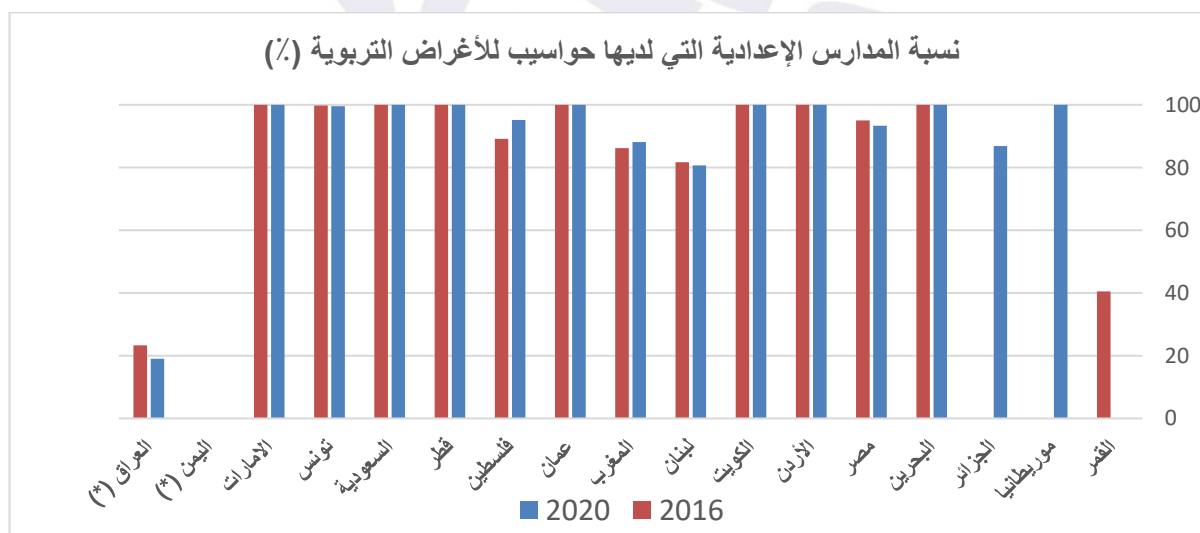
وفيما يخص اعتماد التقانة الحديثة في مجال التعليم والتعلم في التعليم الابتدائي في الدول العربية (الرسم البياني عدد 7)، يلاحظ أن أغلب المدارس تقريبا تتوفر بها حواسيب لأغراض تربوية في كل من البحرين والكويت وعمان والسعودية وقطر وتونس والإمارات، بينما تسجل لبنان والمغرب وفلسطين نسباً تتراوح بين 68 و 84 % في حين لا تتجاوز نسبة المدارس التي تتوفر بها حواسيب 30% في كل من القمر وموريتانيا واليمن والعراق، وقد يفسر هذا الوضع بضعف نسب ربط المدارس الابتدائية في هذه الدول بالتيار الكهربائي مما ينجر عنه عدم توفير أجهزة إعلامية لأغراض تربوية.



المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء (*) بيانات الدولة

2.2.3- المدارس الإعدادية:

أما فيما يخص تجهيز المدارس الإعدادية بحواسيب لأغراض تربوية (الرسم البياني عدد 8)، فإن أغلب الدول العربية سجلت نسبة تساوي أو تقارب 100% باستثناء القمر والعراق بنسب تتراوح بين 20 و 40% واليمن التي لا يوجد بها مدارس إعدادية مجهزة بحواسيب.

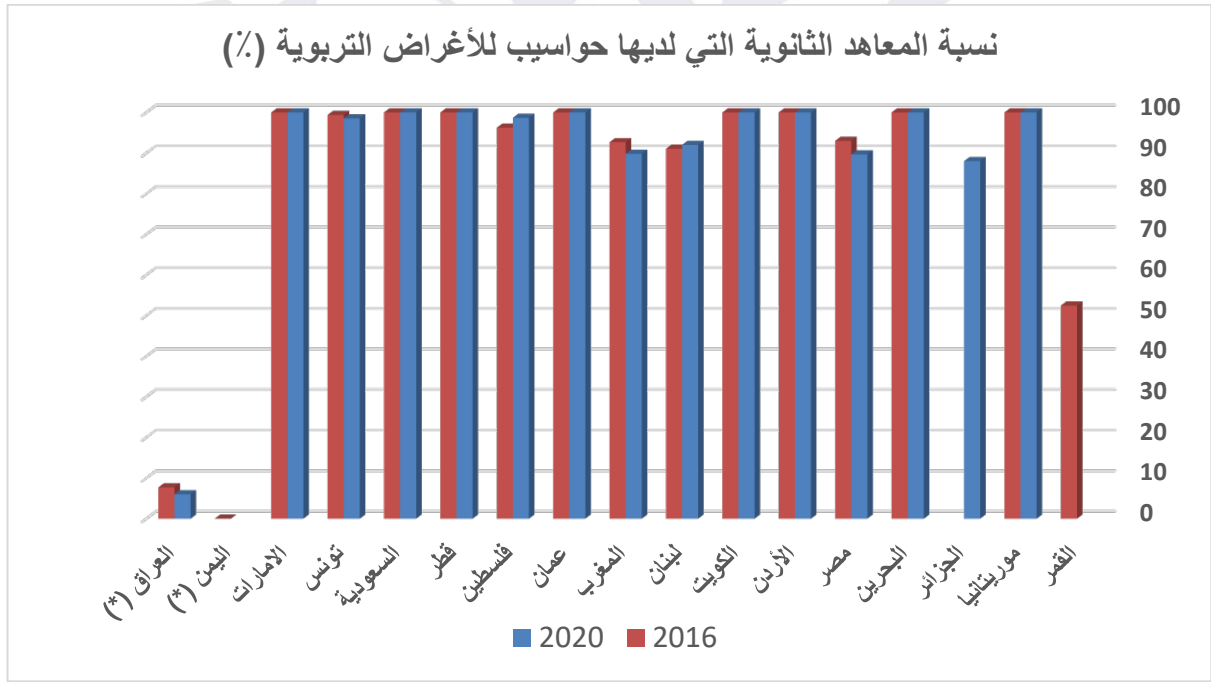


المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء (*) بيانات الدولة

3.2.3- المعاهد الثانوية:

نسبة المعاهد الثانوية التي تتوفر لديها حواسيب لأغراض تربوية، كما هو مبين بالرسم البياني عدد 9، تقارب أو تساوي 100 % في أغلب الدول العربية مما قد ييسر تعزيز التعليم الرقمي في المعاهد الثانوية بهذه الدول العربية. وفي المقابل سجلت دولتا القمر (52.5 %) والعراق (6 %) نسبة ضعيفة للمعاهد الثانوية التي تتوفر بها حواسيب بينما لا يوجد معاهد ثانوية في اليمن بها حواسيب.

الرسم البياني عدد 9:

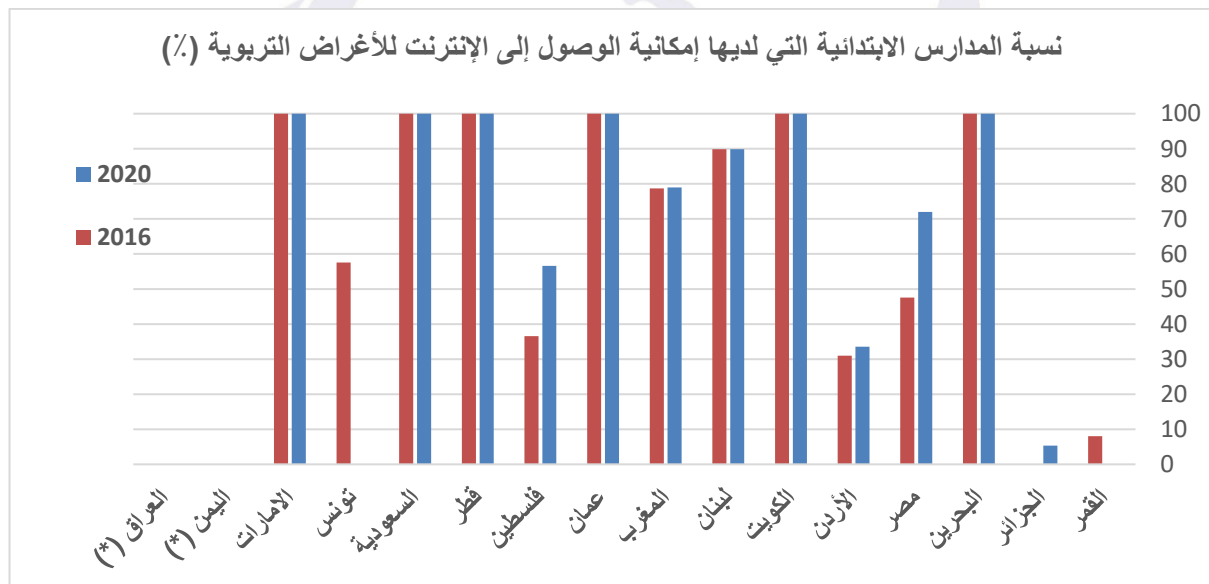


المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء (*) بيانات الدولة

3.3- المدارس الابتدائية والإعدادية والمعاهد الثانوية التي لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت للأغراض التربوية:

3.3.1- المدارس الابتدائية:

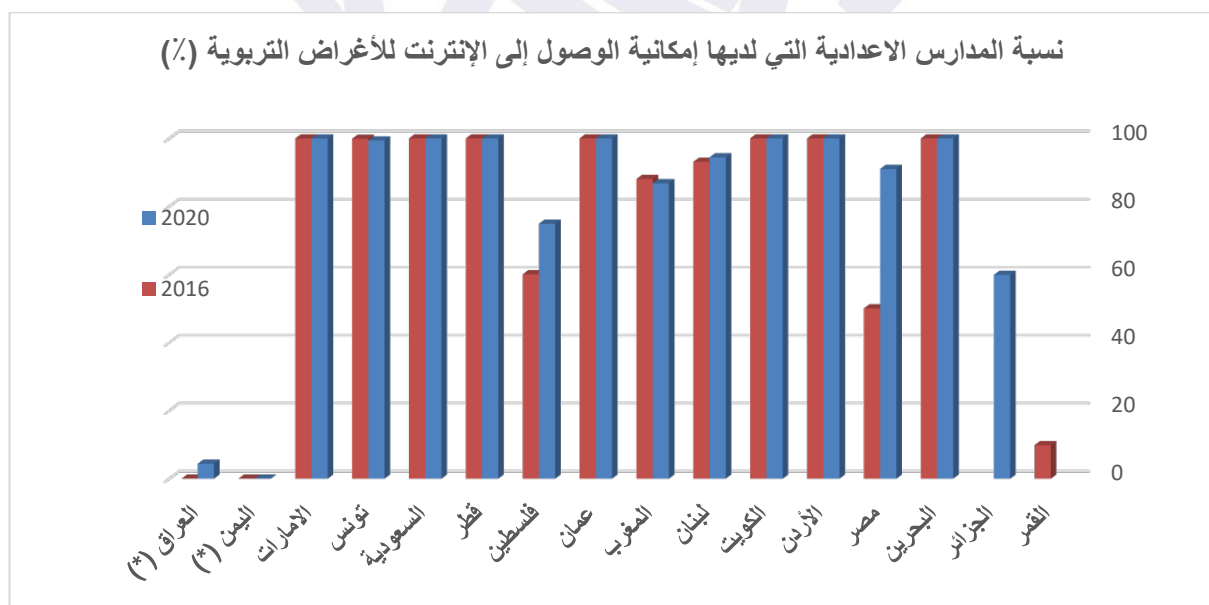
حسب البيانات المتوفرة (الرسم البياني عدد 10) جميع المدارس الابتدائية بالدول الخليجية (قطر والسعودية والبحرين والكويت والإمارات وعمان) مرتبطة بالإنترنت فيما تتراوح نسبة الربط هذه بين 33 و 72 % في تونس والأردن والمغرب ومصر وفلسطين. ومن جهة أخرى نسجل نسب ربط ضعيفة لا تتجاوز 10 % في كل من القمر والجزائر والعراق واليمن.



المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء (*) بيانات الدولة

2.3.3- المدارس الإعدادية:

تبلغ نسبة المدارس الإعدادية المرتبطة بالإنترنت لأغراض تربوية (الرسم البياني عدد 11) نسباً تقارب 100 % في عدة دول عربية (الدول الخليجية إلى جانب تونس ولبنان) بينما تراوحت هذه النسبة بين 60 و 90 % في الجزائر ومصر والمغرب وفلسطين. وفي المقابل لم تتجاوز 10 % في اليمن والعراق والقمر.

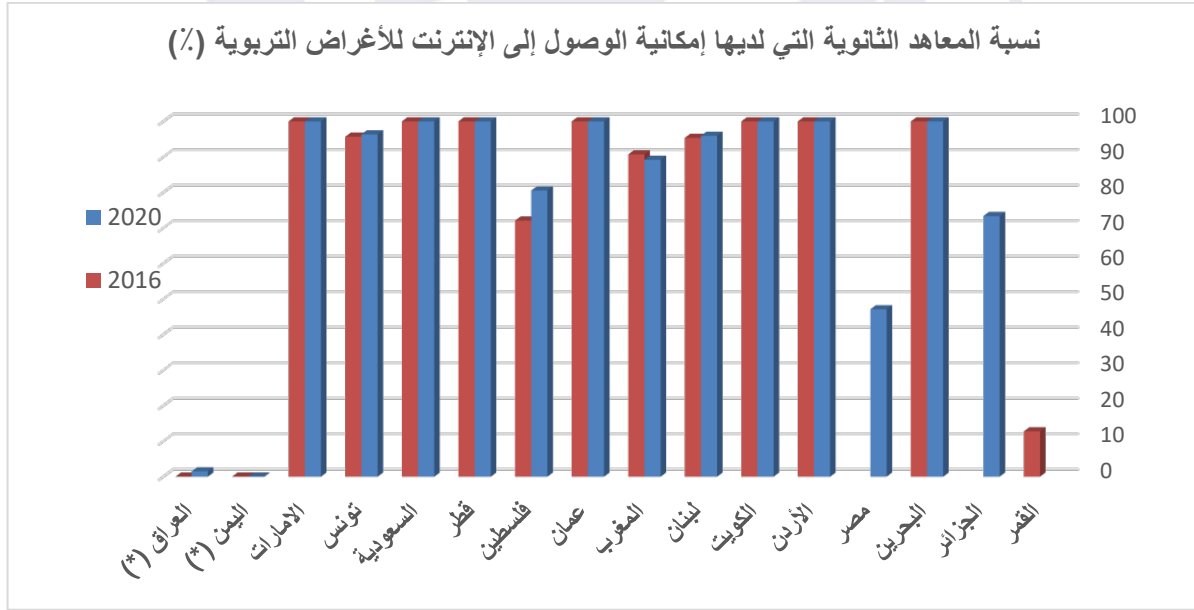


المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء (*) بيانات الدولة

2.3.3- المعاهد الثانوية :

حسب البيانات المتوفرة (الرسم البياني عدد 12) تتراوح نسبة المعاهد الثانوية المرتبطة بالإنترنت لأغراض تربوية بين 90 و100 % في جميع الدول الخليجية والمغرب وتونس والأردن وتراوح بين 45 و80 % في مصر والجزائر وفلسطين، في حين بلغت نسبة ضعيفة في القمر (10 %) والعراق (1.5 %). أما وفي اليمن فإن جميع المعاهد الثانوية غير مرتبطة بالإنترنت.

الرسم البياني عدد 12:



المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء (*) بيانات الدولة

4- الخاتمة:

لا شك في أن قطاع تكنولوجيا المعلومات يلعب دوراً استراتيجياً في مجال التعليم لا سيما في ظل التقدم التكنولوجي الهام وظهور البنية التحتية بأغلب الدول العربية. ولكن يجب أن يكون الانتقال مدروساً إذ يتطلب مرونة في التعامل مع المتعلمين والمدرسين.

إن الدول العربية مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى إيلاء مكانة متميزة لمنظومة التعلم الرقمي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من منظومة إعداد الموارد البشرية ورافداً أساسياً في تركيز مقومات التنمية المستدامة إضافة إلى مساهمته في حل معضلة التسرب المدرسي وتمكين المتعلمين من متابعة الدروس في أي وقت يناسبهم. ولكن وجبت توفير عناصر تدعم الانتقال المرن إلى التعلم الرقمي، من أهمها:

- توفير اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي والمواد التعليمية المفتوحة لتزويد المعلمين بكل ما يلزمهم من تقنيات وأدوات ومهارات لإدارة عملية التعلم الإلكتروني.
- التوجه نحو تدريب المعلمين المستمر على استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم.
- تشكيل خلية طوارئ تربوية لتابعة كل المشكلات التي تظهر على العملية التعليمية، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة في الإياب.
- تقييم واقعي مستمر لعملية التعلم الرقمي، ووضع التصورات التي تحسن النتائج والمخرجات.
- تأمين اختصاصيين في مجال التدريب الفني والتربوي لتزويد المدرسين بكل ما يلزمهم من أدوات ومهارات لإدارة عملية التعلم الرقمي.
- توفير البنية التحتية الإلكترونية داخل الدول في المدن والقرى وجعلها سهلة المثال لجميع الطلاب مهما كانت ظروفهم الاجتماعية،

وفي هذا الإطار تدخل مبادرة الألكسو خلال قمة الأمم المتحدة لتحويل التعليم والمتعلقة بتوفير "أجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت للتعليم والتعلم للجميع"، وهي مبادرة هامة لوضع لبنة أساسية في مجال الضمان الرقمي بين الدول ذات الدخل العالي والدول ذات الدخل الضعيف بهدف نشر التعليم الرقمي في جميع الدول العربية، تمكن تعميم هذه المبادرة على بقية دول العالم.

5- المراجع:

- ✓ مجموعة أدوات المهارات الرقمية، للاتحاد الدولي للاتصالات - 2018
- ✓ التعلم الرقمي، التربية والمهارات في العصر الرقمي - لمحة عامة حول الندوة الاستشارية المعنية بالتعلم الرقمي التي عُقدت كجزء من برنامج معهد كورساثم للقيادة الفكرية لعام 2017.
- ✓ تقييمات التعلم الرقمي والبيانات الضخمة: التحديات في مشهد متغير. منظمة اليونسكو - سلسلة أوراق العمل بشأن البحث والاستشراف في مجال التعليم - 25 أكتوبر 2019.
- ✓ البنية التحتية التكنولوجية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا. أ.د. بسمة الحداد وأ. أحمد ناصر، المجلد المصري للتنمية والتخطيط - 2021.
- ✓ موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد 19 وما بعدها - الأمم المتحدة، أغسطس 2020.
- ✓ التكنولوجيا وجائحة فيروس كورونا: إدارة الأزمة (UTI News magazine) عدد 3 سنة 2020 - الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ✓ موقع قاعدة بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات - [/https://www.itu.int/itud/sites/statistics](https://www.itu.int/itud/sites/statistics)
- ✓ موقع قاعدة بيانات ومؤشرات البنك الدولي - <https://data.worldbank.org/indicator/IT.NET.USER.ZS>
- ✓ التعليم عن بعد : مفهوم، أدواته واستراتيجياته - دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني - نشر منظمة اليونسكو سنة 2020.



ألكسو
ALECSO
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



شارع محمد علي عقيد - المركز العمراني الشمالي ص.ب 1120
- حي الخضراء 1003 - الجمهورية التونسية



alecso.org.tn



alecso.org



ALECSO ORGANISATION